كلية الخدمة الاجتماعية
قسم مجالات الخدمة الاجتماعية

دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الرقابة الأسرية لوقاية الأبناء من مخاطر الجرائم المعلوماتية

The Role of Social Worker in Enhancing Family Control to Prevent Children from the Risks of Informational Crimes

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

إعداد الباحثة

نوره نبيل فوزى يوسف

معيد بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة الفيوم

إشراف

أ.د/ هدى توفيق محمد سليمان
أستاذ متفرغ بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية
وعميد كلية الخدمة الاجتماعية الأسبق
جامعة الفيوم

أ.م.د/ حكيمة رجب علي زيدان
أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المساعد
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

العام الجامعي
١٤٤٤هـ /٢٠٢٣م

ملخص الدراسة باللغة العربية

عنوان الدراسة:" دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الرقابة الأسرية لوقاية الأبناء من مخاطر الجرائم المعلوماتية"

أولاً: مشكلة الدراسة:

تعتبر الأسرة هي المسؤولة عن رعاية الأبناء وتنشئتهم تنشئة صحيحة ومتوازنة من خلال قيامها بالعديد من الوظائف التي تمييزها عن غيرها من المؤسسات الاجتماعية الاخرى ،فالأسرة تعتبر البيئة الاولى التي يجد فيها الابناء المناخ المناسب لهم خلال مراحل حياته المختلفة فعلى الوالدين ان يكونوا مزودين بالأساليب والاتجاهات التي تساهم على تحقيق تنشئة متوازنة سوية لأبنائهم.

وذلك باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى المسؤولة عن التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي للأبناء فالأسرة تستقبل الطفل منذ ميلاده وتعلمه وتكسبه القيم والعادات والتقاليد وبالتالي تشكل خط الدفاع الأول لوقاية أبنائها من المخاطر التي قد يتعرضون لها نتيجة التغيرات و التحولات التكنولوجية التي يعيشها العالم اليوم ،وحيث أن هذه التغيرات لها تأثير مباشر على كل المؤسسات الاجتماعية ومنها الأسرة مما يتطلب من تلك المؤسسات أن تكون بينها تعاون وتساند لمواجهة مخاطر هذه التغيرات.

فنتيجة المستجدات التكنولوجية ونشر المعلومات بشكل سريع مع سرعة الحصول على المعلومات بكل يسر وعلى الرغم من ايجابيات هذه المستجدات الا انها قد تستخدم بطريقة خاطئة تؤدى الى التعرض لمجموعة من المخاطر والآراء والافكار التي لا تناسب ثقافة وتقاليد المجتمع ، فعلى الوالدين مراقبة ومتابعة أبنائهم وتقديم النصح والارشاد بالإضافة الى معرفتهم بأساليب الرقابة الأسرية السوية بأن تكون رقابة حكيمة راشدة .

وباعتبار أن الأسرة في الوقت الحالي ليست بمعزل عن المجتمع بل بانها بحاجة الى المهنيين المتخصصين لتوعيتهم بكيفية المحافظة على أبنائهم ووقايتهم من مخاطر الجرائم المعلوماتية فقد رأت الباحثة أن الأخصائي الاجتماعي بالمجال المدرسي يساهم بأدوار متعددة في ذلك من خلال عقد ندوات واجتماعات للآباء بالإضافة الى دور مجالس الأمناء في مناقشة

سلوكيات الأبناء مع الآباء . فالخدمة الاجتماعية عبر تدخلها المهني تعمل على مواجهة كافة التحديات والمهددات نتيجة التقدم المعلوماتي وتعمل على تغيير المفاهيم العقيمة الموروثة منها والمكتسبة من اجل احداث تماسك للأسرة ومواجهة التيارات الوافدة التي تهدف انهيار الأسرة.

ثانيًا: أهداف الدراسة:

الهدف الرئيس: **:تحديد دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الرقابة الاسرية لوقاية الابناء من مخاطر الجرائم المعلوماتية.**

الأهداف الفرعية:

١- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في توجيه الاسرة لحماية الابناء من مخاطر الجرائم المعلوماتية.

٢- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز التواصل بين الاسرة وابنائهم لحمايتهم من مخاطر الجرائم المعلوماتية .

٣- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في ارشاد الاسرة لاستخدام وسائل الرقابة الايجابية لوقاية الأبناء من مخاطر الجرائم المعلوماتية

٤- تحديد دور الأخصائي الاجتماعي في ارشاد الاسرة لاستخدام وسائل الرقابة الايجابية لوقاية الأبناء من مخاطر الجرائم المعلوماتية .

٥- تحديد المعوقات التي تواجه الأخصائي الاجتماعي لتعزيز الرقابة الاسرية لوقاية الابناء من مخاطر الجرائم المعلوماتية .

ثالثا: مفاهيم الدراسة:

١- التعزيز.

٢- الرقابة الأسرية.

٣- الجرائم المعلوماتية.

رابعًا: الاجراءات المنهجية للدراسة:

أ- **نوع الدراسة:** تنتمى هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية .

ب- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الكمي والكيفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي الشامل للأخصائيين الاجتماعيين بمدارس المرحلة الاعدادية بمحافظة الفيوم وعددهم (٧١ مفردة) وعينة من أولياء الأمور وعددهم(١٨٠مفردة)المشتركين بمجلس الآباء.

ج- **مجالات الدراسة:**

أ. المجال البشري:(٧١) أخصائي اجتماعي(١٨٠) ولى أمر بمدارس المرحلة الإعدادية بإدارة غرب الفيوم التعليمية . محافظة الفيوم.

ب- **المجال المكاني:** مدارس المرحلة الاعدادية بإدارة غرب الفيوم التعليمية . محافظة الفيوم

ج . **المجال الزمنى** :فترة اجراء الدراسة الميدانية من (نوفمبر . ديسمبر) ٢٠٢٢م.

خامسًا: النتائج العامة للدراسة:

توصلت نتائج الدراسة الحالية الى مجموعة من النتائج تتمثل في الآتي:

١- ضرورة الاهتمام بعقد ندوات توعوية بمخاطر الجرائم المعلوماتية وتأثيرها على الأبناء .

٢- تنمية وعى الأسرة بأساليب الرقابة الأسرية ومهارات التواصل مع أبنائهم وتشجيعهم أن يكونوا مواطنين رقميين بشكل جيد.

٣- عمل دورات تدريبية متخصصة عن الأساليب العلاجية الحديثة في الخدمة الاجتماعية .

٤- إعداد برامج وقائية مدروسة بكيفية التعامل مع مخاطر الجرائم المعلوماتية وتأثيرها على انساق الاسرة

٥- ضرورة الاهتمام بالرقابة الاسرية لسلوكيات وتصرفات الابناء بعدم تركهم يفعلون ما يريدون ولكن في نفس الوقت لا نسلب حريتهم فهم بحاجة الى الرقابة الواعية الرشيدة التي تجنب وقوعهم في مخاطر الجرائم المعلوماتية.